المشاهدات: 4801







بيان بشأن الاعتداء المتزامن لداعش والنظام على ربفي حماة وحلب

الحمد لله ولى الصالحين وهازم الطغاة والمعتدين وأفضل الصلاة والتسليم على نبينا محمد إمام المجاهدين وعلى آله وأصحابه أجمعين وبعد

فقد تابع العالم لقاء رئيس روسيا بوتين مع بشار الأسد في حميميم بما حمله من مذلة ومهانة لكل ما يسعى السيادة الوطنية والقرار الوطني، وفي الوقت الذي أعلن فيه بوتين القضاء على داعش في سوريا، فوجئ الجميع بهجوم متزامن لداعش والنظام على ربفي حماة الشمالي الشرقي وريف حلب الجنوبي بتغطية جوبة من الطيران الروسي، وهذا مع ما يحمله من دلالات التواطؤ والتآمر والكذب والدجل فإنه يخل بما سمى باتفاقيات مناطق التبدئة التي كان الروس الضامن الرئيس فها، وأسفر هذا العدوان السافر عن قتل العشرات وجرح المنات وتهجير الآلاف، والمجلس بعد متابعته لهذا العدوان السافر يبين ما يلى:

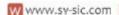
أولاً: بعد انتهاء الدور المشبود لداعش في قتل وتهجير السنة من الرقة ودير الزور وريفيهما جاء فصل جديد من العمالة المكشوفة للنظام ومن وراءه. إذ فتح النظام لداعش جبوباً وزودها بالسلاح وطرق الإمداد، وقاتلا جنباً إلى جنب، وسيطرا معاً على كثير من القرى المحررة، وهذا يؤكد أن داعش هي مجرد أداة بيد من يحركها من قتلة الداخل ومستعمري الخارج. ثانياً: والذي حصل في بعض المناطق من تقهقر سريع للثوار كان أهم أسبابه البغي الذي وقع على بعض الفصائل مما أدى لانسحابها وتقليص دورها، فخلت بعض الجهات ولم بعد فها ما يكفي لصد الهجمات، لذا يحذر المجلس مجدداً من سياسة البغي التي انتهجتها فصائل معروفة وما لم تتراجع عن ذلك ونرد الحقوق لأهلها وتكف عن بغها وما ترتب عليه من آثار فإن سلسلة البزائم ستتوالى، فإذا كان التنازع سبب الفشل كما ذكر القرآن الكريم "وَلَا تُتَازَعُوا فَتَفْشُلُوا وَتُذْهَبَ ربحُكُمْ" فما هي عاقبة البغي والعدوان!!!

ثالثاً: يوصي المجلس أهلنا في ريفي حماة وحلب بالتكانف والتلاحم والتراحم، فقد بدأت موجات جديدة من النزوح بسبب هذا العدوان السافر وجمع هؤلاء النازحون إلى محنة النزوح والتشرد محنة البرد والشناء. فلا بد من فتح الصدور قبل الدور، ولا بد من الإبواء والصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين وبشرَ الصابرين.

رابعاً: نناشد إخواننا وأبناءنا من المجاهدين في تلكم المناطق لنصرتها والنفير لأجل حمايتها ورد العدوان عنها، وهم الذين عودونا الصبر في مواضع البأس، والإقدام في مواطن اللقاء، فلا بد من وحدة الصف ووحدة القيادة والحركة والعمليات المشتركة.

وفي الختام ما زالت الثورة السورية تعطى الأمة دروساً في الصبر والصدق والإيمان بالنصر، وتجلى عن الأعين زيف الشعارات وخداع المواقف، نسأل الله أن يحمى بلادنا وبلاد المسلمين من كل الحاقدين للتربصين، إنه ولى المظلومين وناصر المؤمنين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المجلس الإسلامي السوري 26 ربيع الأول 1439 هـ الموافق 14 كانون الأول 2017م











حذّر المجلس الإسلامي السوري من عواقب تقدم قوات النظام وتنظيم "داعش" في مناطق جديدة، وذلك بعد الهجوم المتزامن الذي شنه الطرفان على ريفي حماة الشمالي والشرقي وريف حلب الجنوبي.

واتهم بيان _صادر عن المجلس اليوم_ نظام الأسد بمساعدة تنظيم الدولة والتسهيل له، وذلك من خلال فتح الجيوب والفجوات وتزويده بالسلاح وطرق الإمداد.

وأرجع البيان سبب تقهقر الثوار في بعض المناطق إلى البغي الذي وقع على بعض الفصائل، مما أدى لانسحابها وتقليص دورها، فخلت بعض الجبهات ولم يعد فيها ما يكفي لصد الهجمات" كما حذر من سلسلة هزائم قد تحل بالثوار في حال عدم تخلى "فصائل معروفة" عن سياسة البغى التى تنتهجها.

وأوصى البيان أهالي ريفي حماة وحلب بالتكاتف والتلاحم والثبات، كما ناشد المجاهدين في تلك المناطق للذود عنها ورد العدوان وحماية الأرض.

المصادر: